

ثلاثيات الكليني

[169] 8 - علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن

_____ " إبراهيم، عن أبي يحيى المديني " مع شرح. *

وفي شرح المازندراني: ص 296، ولم يذكر (التسليم) على الامام أبي عبد الله (ع)، وفيه " ..

عن إبراهيم، عن ابن أبي يحيى المديني. " * وفي الوافي: مجلد 2، ص 305، ح 761. وفيه "

عن إبراهيم، عن ابن أبي يحيى المديني " وفي إعلام الوري: ص 367. وعن غيبة الطوسي وإعلام

الوري في العوالم: ج 15 / 3، ص 248، ح 3. وعنهما - أيضا - في البحار: ج 36 " ص 380، ك

(تاريخ أمير المؤمنين) ب 42، ح 8. وفي كشف الغمة: ج 2، ص 506، وفيه " .. وأهم وجدتهم

أم أمهم. " . أقول: قد ورد في هذا الحديث فقرتان تدلان بظاهرهما على أن الائمة اثنا عشر

من ذرية النبي (ص) وهما: " .. من ذرية نبيها وهم منى. " و " .. من ذريته. " وهذا مخالف

لما هو ثابت في المذهب، فحينئذ لابد من أحد أمور: إما القول بزيادتهما هنا، ويشهد لذلك

ورود هذا الحديث في عدة مصادر أخرى وهو غير مشتمل على هاتين الفقرتين، كما في غيبة

النعمان: ص 97، ب 4، ح 29، وص 99، ح 30، وكمال الدين: ص 294، ب 26، ح 3 - 5 فا

بعدهما، والخصال: ص 476، ب (الاثني عشر) ح 40، وعيون أخبار الرضا (ع): ج 1، ص 52، ب 6،

ح 19، وكذلك ما ورد في نفس الكافي ونفس الكتاب والباب ح 5. وإلى هذا ذهب العلامة

التستري في الاخبار الدخيلة: ج 1، ص 6. وإما حملهما على غير ظاهر ما بضرب من التوجيه،

كالقول: بعدم الفرق بين أبوة النبي (ص) وأبوة أمير المؤمنين (ع)، لانهما معا أبوا هذه

الامة، وأنهما نفس واحدة وما شابه ذلك. وهذا هو مختار الحر العاملي في الفوائد الطوسية:

ص 136، فائدة 44، وإثبات الهداة: ج 1 ص 458. وإما حملهما على الاكثرية في التغليب. وهذا

مختار المازندراني في شرحه. ونحو ذلك من أمور ممكنة في هذا المجال (*).